

## الامامة والحكومة

[ 144 ] بعده ويلزمهم السير على نهجه، لا أن يترك لهم قاعدة عريضة لحد نهاية هذا القرن وبعد مئات السنين من التطبيق والفشل والفشل والتطبيق لم تبين معالمها ولم تعرف أطرافها. فيضيعوا. فعليه عليه أن يبين لهم هذا، وإذا انحرفوا كما انحرفوا لسؤ أعمالهم فهو غير مسؤول عن إنحرافهم.. وبتعبير آخر نقول: إن الشيعة لم يقولوا فإذا كانت الفتن قد لزمتم من عدم الاستخلاف فلا بد أنه قد استخلف. بل يقولون إذا كانت الفتن لازمة لعدم الاستخلاف وهذا ما لا ينكره عاقل في مجتمع لم ينضج بعد فكريا لتشعب جذور الجاهلية في نفوسه ولقصر مدة الاسلام في ربوعه هذا أولا وثانيا أن أي مصلح وسياسي بسيط عندما يتبع لابد له من نصب خليفة له فكيف بمحمد صلى الله عليه وآله ؟ فإذا كان كل ذلك فعليه يجب أن يكون قد استخلف.. ويضيفون بانه قد استخلف ومع استخلافه وتركيزه على هذا الاستخلاف أنكر ذلك حتى ضاع موقف شهادته أكثر من مائه وعشرين ألف مسلم في رابعة النهار وتجراً بعضهم فقال بانه لم يستخلف ومشى قوله فحدث ما حدث وانكمش الحق باهله.. فكيف به لو لم يستخلف أصلاً لضاع الحق وانطمروا وكان الاسلام بخير كان هذا بعينه الذي يقولونه يا دكتورنا الاجل وهو الذي يقررونه فراجع. (قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا

---